أخبار عربية ودولية

الزياني: اتهامات القرضاوي للإمارات تحريض وادعاءات باطلة تثير الفتنة

أبوظبي- وام: استنكر عبداللطيف الزياني، أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاتهامات التي وجهها الشيخ يوسف القرضاوي الى الإمارات، ووصفها بأنها تحريض مرفوض وادعاءات باطلة تثير الفتنة.. ونقلت وكالة أنباء الامارات عن الزياني أسفه أن تصدر مثل تلك الاتهامات التحريضية من القرضاوي تجاه الإمارات العربية المتحدة، «التي عرفت دائمًا بمواقفها المبدئية المشرفة، وجهودها في دعم القضايا الإسلامية، ونصرة ومساعدة المسلمين في كل مكان». وأكد أمين عام مجلس التعاون حرص دول المجلس، في ظل الظروف الحرجة التي تحيط بالمنطقة، على رص الصفوف وتعزيز تضامنها وتكاتفها.

١٧٠٠ قتيل في شهر من المعارك بين «داعش» وكتائب أخرى بسوريا

القاعدة تنفي صلتها بـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام»

بيروت – الوكالات: قتل ١٧٤٧ شخصا في شهر من المعارك في سوريا بين الدولة الاسلامية في العراق والشام ومقاتلين من كتائب اخرى معارضة للنظام في مناطق عدة من سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الاثنين. وقال المرصد في بريد الكتروني: ارتفع الى ١٧٤٧عدد الذين قضوا منذ فجر يوم الجمعة الثالث من ديسمبر حتى منتصف ليل الأحد في الثاني من الشهر الجاري في الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام من طرف، ومقاتلي كتائب وألوية (معارضة للنظام) من طرف آخر في محافظات حلب والرقة وادلب وحماه وحمص ودير الزور.

وأشار الى ان بين القتلى ٢١٥ مدنيا قتلوا «بطلقات نارية وقصف خلال الاشتباكات وتفجير سيارات مفخخة»، ومن هؤلاء «٢١ مواطناً أعدموا على ايدي مقاتلي الدولة الإسلامية في مشفى الأطفال في حي قاضي عسكر في مدينة حلب»، بينما اقدم مقاتلون من أحد الألوية على «إعدام» شخص بتهمة تأييده للدولة الاسلامية في العراق والشام. كما لقي ٩٧٩ «من الكتائب المقاتلة خلال الاشتباكات وتفجير سيارات مفخخة، بينهم خمسة قادة عسكريين في ألوية إسلامية»، وبينهم العشرات ممن «اعدموا على ايدي مقاتلي الدولة الإسلامية».

وبلغ عدد القتلى في صفوف الدولة الاسلامية في العراق والشام ٥٣١، «بينهم ٣٤ على الاقل فجروا انفسهم بسيارات مفخخة أو أحزمة ناسفة، و٥٦ على الأقل اعدموا بعد أسرهم من قبل كتائب مقاتلة ومسلحين». وقال المرصد ان مصير المئات من الذين تعتقلهم الدولة الإسلامية في العراق والشام منذ أشهر وأسابيع لا يزال مجهولاً حتى اللحظة، وكذلك مصير مئات الأسرى من الدولة الإسلامية.

ورجح المرصد ان يكون عدد القتلى اكبر بكثير من الرقم الذي تم توثيقه، وذلك بسبب التكتم الشديد من الجانبين على الخسائر البشرية.في غضون ذلك اعلنت «القيادة العامة» لتنظيم القاعدة في بيان منسوب إليها نشر على الانترنت، أنه لا صلة لها بتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام المعروف بـ«داعش». وجاء في البيان الذي نقلته مؤسسة سايت المتخصصة في رصد المواقع الاسلامية «تعلن جماعة قاعدة الجهاد انها لا صلة لها بجماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام، فلم تخطر بإنشائها، ولم تستأمر فيها ولم تستشر، ولم ترضها، بل أمرت بوقف العمل بها».

وأضاف البيان ان التنظيم الذي ينشط في سوريا والعراق والذي تتهمه المعارضة السورية بالعمل لحساب نظام الرئيس بشار الاسد «ليست فرعا من جماعة قاعدة الجهاد، ولا تربطها بها علاقة تنظيمية، وليست الجماعة مسؤولة عن تصرفاتها». الى ذلك عبر المشاركون في اجتماع حول المساعدة الانسانية لسوريا الاثنين في روما عن اسفهم لان الشق الانساني لم يؤخذ في الاعتبار في مفاوضات جنيف. وقالت فاليري اموس مساعدة الامين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي «عبرنا جميعا هذا الصباح عن خيبة املنا لانه لم يسجل أي تقدم بشأن الشق الانساني اثناء محادثات الاسبوع الماضي في جنيف التي تركزت كلها على الشق السياسي». وأضافت اموس «نرى في الشق الانساني امكانية تسمح بارساء الثقة بين الطرفين». وذكرت ان من سبعة ملايين شخص يقعون رهينة الحرب في سوريا هناك ٣،٣ ملايين بحاجة ماسة إلى مساعدة إنسانية.

○ طفلة أصيبت في غارة للقوات النظامية على حلب. (ا ب)

السعودية تعلن مقتل مطلوب وضبط ٤ في مواجهة أمنية

الرياض – (د ب أ): أعلن مصدر رسمي سعودي أمس الاثنين أن قوات الشرطة تمكنت من قتل السجين الهارب عبدالله أحمد عبدالله السهلي في تبادل لإطلاق النار أثناء مطاردته بحفر الباطن شمال شرق المملكة بالإضافة إلى إلقاء القبض على أربعة آخرين كانوا برفقته. وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي، في بيان له أمس الاثنين، إن رجال الأمن تمكنوا صباح أمس من رصد وجود السجين المطلوب للجهات الأمنية عبدالله أحمد عبدالله السهلي برفقة أربعة أشخاص آخرين في موقع بمنطقة صحراوية تبعد ٢٥ كيلو مترا شرق محافظة حفر الباطن. وأضاف اللواء التركي أن «قوات الأمن حاصرت المجموعة بمشاركة طيران الأمن»، مشيرا إلى انه تم «توجيه النداءات إليهم لإلقاء الأسلحة التي كانوا ينقلونها معهم وتسليم أنفسهم لرجال الأمن وعند مباشرة رجال الأمن في إجراءات القبض عليهم بادروا بإطلاق النار». وأوضح أن رجال الأمن «ردوا عليهم بالمثل مما نتج عنه مقتل السجين المطلوب للجهات الأمنية عبدالله أحمد عبدالله السهلي وإصابة أحد مرافقيه والقبض عليه مع ثلاثة سعوديين آخرين وضبط اثنين سلاح رشاش وثلاثة مسدسات بحوزتهم». وقال اللواء التركي إن «السجين عبدالله أحمد عبدالله السهلي، الذي كان موقوفا بالسجن العام بالدمام شرق المملكة، تمكن من (الهروب) بعد مغادرة المستشفى بمساعدة عدد من الأشخاص الذين بادروا بإطلاق النار على رجل الأمن المرافق له وإصابته بطلقتين ناريتين بالفخذ والساق».

الأردن يرفض الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية

عمان – (أ ف ب): أكد وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ان بلاده ترفض الاعتراف باسرائيل «دولة يهودية»، ولن تقبل بـ«أية ترتيبات او أطر لا تصون وتلبي بشكل كامل مصالحه العليا». وقال جودة في جلسة لمجلس النواب الاردني مساء الاحد خصصت لمناقشة جولات وزير الخارجية جون كيري المكوكية الى المنطقة ان «ما يشاع بالنسبة الى الطروحات المتعلقة بالدولة اليهودية، فموقف الاردن الثابت والمنسجم في هذا الاطار مع الموقف الفلسطيني بأن هذه الصيغة وهذا الطرح غير مقبول».

وأضاف جودة الذي كان يتحدث عن موقف بلاده من مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين ان «على أي ترتيبات في هذا الاطار ان تأخذ بعين الاعتبار وبشكل واضح وصريح السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية على اراضيها والحقوق الكاملة والمتساوية للمواطنين العرب المسيحيين والمسلمين في اسرائيل».

وشدد جودة بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) على ان «الاردن لن يقبل بأية ترتيبات او أطر لا تصون وتلبي بشكل كامل مصالحه العليا المتعلقة بالقضايا الجوهرية كلها وخصوصا قضايا القدس واللاجئين والامن او أية ترتيبات تمس أمنه أو أمن أبنائه وبناته او سلامة أراضيه أو تؤثر عليها بأي شكل من الأشكال من قريب او بعيد».

جون كيري يتعرض لهجوم جديد من اليمين الإسرائيلي

القدس المحتلة – (أ ف ب): هاجم مسئولون اسرائيليون كبار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مرة جديدة واتهموه باستغلال التهديدات بالمقاطعة الدولية لاسرائيل من اجل انتزاع تنازلات اسرائيلية في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وسيقدم كيري في الاسابيع المقبلة مقترحاته للسلام، والتي تثير قلق اليمين في اسرائيل، الامر الذي يفسر بحسب المعلقين سلسلة الهجمات والانتقادات. وقال وزير الجبهة الداخلية جلعاد اردان والمقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: «من المؤسف ان الادارة الأمريكية لا تفهم الحقيقة في الشرق الاوسط وتمارس ضغوطات على الجانب الخطأ في الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني». واكد اردان في حديث للاذاعة العامة «اود ان يشرح جون كيري لمحمود عباس ما الذي سيحدث في حال واصل رفضه صنع السلام».

الرئيس المصري: المصالحة مع الإخوان لم تعد مطروحة بعد تفشي أعمال العنف

القاهرة – (د ب أ): أكد الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور أن المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين «لم تعد مطروحة» بعد تفشي أعمال العنف والهجمات الدامية، مشيرا إلى أن الدستور الجديد يرسي دعائم دولة القانون وينهي أسطورة «الرئيس الفرعون». وقال منصور لصحيفة «الأهرام» الحكومية في عددها الصادر أمس الاثنين «إذا كنت تتحدث عن المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، فبعد أن استعاد الشعب المصري وعيه السياسي، هل يمكن اتخاذ أي قرار في هذا الشأن من دون موافقته أو رضاه.. أشك في ذلك».

وأضاف منصور «قبل تفشي أعمال العنف... كان من الممكن الحديث عن المصالحة، وأظن أن هذا الأمر لم يعد مطروحا أو مقبولا شعبيا».

وقال «طالما كانت دماء تسيل، فمن المؤكد أن هذا الرفض الشعبي سيستمر. إن تلك الدماء خلقت جراحا كثيرة وغائرة والحديث عن المصالحة له متطلبات كثيرة بما فيها فترة زمنية من دون جراح جديدة تندمل خلالها الجراح القديمة». ولفت إلى أن الدستور الجديد يحدد للرئيس القادم روشتة نجاحه المتمثلة في شيئين الإيمان بمفهوم الوطن والاقتراب من نبض البسطاء.

وبشأن تعديل استحقاقات خارطة الطريق قال منصور «بالنسبة لتعديل أسبقية انعقاد استحقاقات خارطة المستقبل فقد لمست رغبة حقيقية لدى قطاع كبير من المجتمع المصري في ذلك، ومن منطلق حرصي على الاستماع إلى أكبر قدر من الآراء في هذا الشأن، أو فيما يتعلق بالنظام الانتخابي، فقد قررت أن أعقد حوارا مجتمعيا ليكون أحد محددات قراري حرصا مني على أن يأتي قراري في مسألة بمثل هذه الأهمية مصحوبا بقدر كبير من التشاور مع ممثلي الشعب، وكذا بقدر كبير من الشفافية حول ما اقترحوه وما انتهى اليه حواري معهم من نتائج». وأكد أن هذا القرار هو استجابة للإرادة الشعبية ولا دخل للتحديات الأمنية، أو خطر الإرهاب في اتخاذه، وإذا كانت الإرادة الشعبية قد اتجهت إلى عقد الانتخابات البرلمانية أولا، لاتخذت قراري بذلك. وإلى ذلك قررت محكمة مصرية أمس الاثنين تأجيل محاكمة مرشد الاخوان المسلمين محمد بديع وعدد من قيادات الجماعة في واقعة أحداث عنف وقطع الطريق الزراعي في مدينة قليوب بشمال القاهرة ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ٣٥ آخرين الى جلسة ١٥ فبراير للاطلاع. وأخلت محكمة جنايات شبرا الخيمة «دائرة الإرهاب» المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة برئاسة المستشار حسن فريد وعضوية المستشارين عصام أبو العلا وسمير جابر سبيل الحدث شهاب الدين طالب الثانوي مع استمرار حبس باقي المتهمين وهم ٤٨ شخصا بينهم ١٢ من قيادات جماعة الإخوان الارهابية ويحاكم في القضية كل من محمد بديع المرشد العام للجماعة وعصام العريان ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي ومحسن راضي وباسم عودة وأسامة ياسين وعبد الرحمن البر وعبد الله بركات، بالإضافة لـ٣ آخرين من القيادات في قضية أحداث قطع الطريق الزراعي بقليوب، وذلك بمقر معهد أمناء الشرطة بطرة. ويواجه المتهمون تهم قطع المواصلات العامة، وتعطيل حركة المرور وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، والتحريض على العنف عبر إرسال مجموعات من أنصار الإخوان لإثارة الفوضى والذعر، وقطع الطريق الزراعي السريع لإصابة حركة المرور بالقاهرة الكبرى بالشلل التام.

السعودية ستعاقب بالسجن كل من يقاتل بالخارج أو ينتمي إلى تيارات إرهابية

الرياض – (أ ف ب): قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الاثنين معاقبة كل «من يشارك في اعمال قتالية خارج» المملكة بالسجن بين ثلاث سنوات وعشرين سنة انطلاقا من «سد الذرائع» ومنع الاخلال بالأمن و«الضرر بمكانة المملكة». وأفادت وكالة الانباء الرسمية نقلا عن أمر ملكي بأن القرار تم اتخاذه «انطلاقا من واجبنا نحو سد الذرائع» ومواجهة «ممارسات عملية تخل بالنظام وتستهدف الأمن والاستقرار وتلحق الضرر بمكانة المملكة». وينص القرار على «السجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشرين سنة» كل من شارك في «أعمال قتالية خارج المملكة، بأي صورة كانت» و«الانتماء للتيارات أو الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً».

كما تطول العقوبة كل من يؤيد هذه الجماعات او «يتبنى فكرها أو منهجها بأي صورة كانت، أو الإفصاح عن التعاطف معها بأي وسيلة كانت او تقديم أي من أشكال الدعم المادي أو المعنوي لها، أو التحريض على شيء من ذلك أو التشجيع عليه أو الترويج له بالقول أو الكتابة بأي طريقة».

أما اذا كان مرتكب «هذه الأفعال من ضباط القوات العسكرية أو أفرادها، فتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على ثلاثين سنة». وينص الأمر الملكي كذلك على تشكيل لجنة من وزارات الداخلية والخارجية والشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد والعدل، وديوان المظالم، وهيئة التحقيق والادعاء العام مهمتها إعداد قائمة يتم تحديثها دوريا بهذه التيارات والجماعات. ويطلب الأمر من وزير الداخلية ان يقدم الى الملك «وقوعات القبض والضبط والتحقيق والادعاء». ويدخل القرار حيز التطبيق بعد ثلاثين يوما من صدوره. ولا توجد أرقام محددة عن أعداد السعوديين الذين يشاركون في القتال في سوريا لكن مواقع التواصل الاجتماعي تعلن من حين الى آخر مقتل أحدهم هناك كان آخرهم محام التحق بصفوف المقاتلين بعد ان ترافع عن متهمين في قضايا إرهابية في المملكة وتأثر بأفكارهم. لكن مصادر دبلوماسية غربية تقدر أعداد السعوديين الذين يقاتلون في «ارض الجهاد» الجديدة في سوريا بما لا يقل عن أربعة آلاف. يذكر ان المحاكم الجزائية المختصة بدأت النظر في قضايا عشرات الخلايا التي تضم آلاف الاسلاميين المتشددين منذ مطلع صيف عام ٢٠١١.

وبدأت صيف عام ٢٠١٢ إصدار أحكام تخلو بشكل عام من العقوبة القصوى، أي الاعدام، بحيث بلغ أقساها ٢٥ عاما مع المنع من السفر مدة مماثلة. وأفادت تقارير اعلامية بأن غالبية الاحكام مخففة قياسا مع خطورة الجرائم المرتكبة وفظاعتها.

نائب الإبراهيمي يخرج من فريق محادثات جنيف

جنيف – (رويترز): قالت مصادر دبلوماسية ان ناصر القدوة نائب الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي أعفي من عمله ضمن الفريق الصغير الذي يدير محادثات السلام السورية في جنيف. وقال دبلوماسي «لقد أقيل». وامتنع عضو في فريق الإبراهيمي عن التعليق. وكان القدوة وهو وزير خارجية سابق للسلطة الفلسطينية وابن اخت الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد عين نائبا للوسيط الدولي السابق كوفي عنان في مارس عام ٢٠١٢ واستمر في هذا الدور مع تولي الإبراهيمي المهمة خلفا لعنان.

١٦ قتيلا في بغداد والقوات الأمنية تقتل ٥٧ مسلحا في الأنبار

بغداد – (أ ف ب): قتل ١٦ شخصا على الاقل في هجمات متفرقة بينها تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في بغداد الاثنين فيما تواصل القوات العراقية عملياتها ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في الأنبار، غرب العاصمة العراقية.

ولا يزال مسلحون ينتمون إلى تنظيم داعش يسيطرون على مناطق في محافظة الأنبار، ذات الغالبية السنية، غرب بغداد.

وسجل الشهر الماضي مقتل أكثر من الف شخص في العراق، وهو أكثر شهر دام منذ إبريل ٢٠٠٨ بحسب ارقام رسمية نشرت الجمعة.

ومازالت بعض مناطق مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار خارج سيطرة القوات العراقية التي تنفذ عملية واسعة لاخراج المسلحين من المدينة.

واكد بيان لوزارة الدفاع امس الاثنين ان «القوات العراقية وبالتعاون مع الشرطة وابناء العشائر استطاعت خلال ليلة أول امس وصباح أمس من قتل ٥٧ مسلحا من عناصر داعش والقاعدة الارهابيين، بينهم عدد من القناصين».

كما دمرت القوات العراقية عجلتين محملتين برشاشات أحادية ومفرزة هاون وقتل افرادها في منطقة الملعب والحميرة، وفقا للبيان.

وقال ضابط في الشرطة برتبة مقدم ان «القوات العراقية تواصل تنفيذ العمليات في مدينة الرمادي وتمكنت من استعادة السيطرة على اغلب اقسام منطقة الملعب بعد تفكيك حوالي ستين عبوة ناسفة». وأضاف كما «تواصل قواتنا ازالة العبوات الناسفة التي زرعها الارهابيون من تنظيم داعش في شارع ستين».

واكد «مقتل أربعة قناصين من تنظيم داعش في منطقة الملعب» و«اصابة سبعة جنود بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت ليلة امس وصباح اليوم» الاثنين.

واشار ضابط الشرطة إلى ان «اغلب عناصر داعش يتمركزون في منطقة السكك، في القسم الجنوبي من مدينة الرمادي». وتواصل قوات عراقية اشتباكات مع مسلحين من تنظيم داعش في مناطق متفرقة وسط الرمادي، طوال ليلة امس الاول وصباح امس.

ومازالت الفلوجة خارج سيطرة القوات العراقية ويفرض مسلحون من داعش سيطرتهم على وسط المدينة فيما ينتشر آخرون من ابناء العشائر على اطراف المدينة فيما تفرض قوات الجيش حصارا مشددا حولها، وفقا لمصادر امنية ومحلية.

ولم يتسن معرفة تفاصيل عن الاوضاع في الفلوجة بسبب انقطاع الاتصالات في المدينة منذ ثلاثة ايام، لكن مستشفى في بغداد تسلم عشرة عسكريين اصيب في اشتباكات هناك.

وتتزامن احداث العنف مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية إبريل القادم.

وحث زعماء غربيون الحكومة العراقية على بذل المزيد من الجهود من اجل التوصل إلى اتفاق مع قادة السنة لقطع الطريق امام دعم التمرد.

في غضون ذلك، قتل ١٦ شخصا وأصيب اكثر من اربعين بجروح في خمسة هجمات متفرقة في بغداد بينها تفجير انتحاري بسيارة مفخخة، وفقا لمصادر امنية وطبية. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٣ بجروح في انفجار سيارتين مفخختين يقود احداهما انتحاري قرب سوق رئيسي في منطقة المحمودية» إلى الجنوب من بغداد. وفي هجوم منفصل آخر، اعلنت مصادر امنية وأخرى طبية مقتل شخصين واصابة ثمانية آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة البلديات، في شرق بغداد.

وفي حي الحرية شمال بغداد، قتل ثلاثة اشخاص واصيب تسعة آخرون بانفجار سيارة مفخخة، بحسب الشرطة، في حصيلة جديدة.

○ عنصران من القوات الأمنية العراقية خلال المواجهات مع مسلحي داعش في الرمادي. (ا ف ب)